

النتاج الفكري الجغرافي للرسائل العلمية والاطاريح الجامعية لكلية التربية للبنات في جامعة بغداد

م.د. ندى جواد محمد علي

قسم الجغرافية

Nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

07703990223

## المستخلص

تعد الرسائل والإطاريح الجامعية النتاج الفكري لكل قسم وتعبر عن اهداف القسم في المضي بالبحث والتقصي وراء العلوم للوصول الى الهدف المنشود وهو حل مشكلات الانسان والعصر، وقسم الجغرافية في كلية التربية للبنات -جامعة بغداد جزء من المسيرة العلمية للجامعة ،لذلك تناولت هذه الدراسة النتاج الفكري منذ فتح الدراسات العليا في القسم (١٩٩٥ ولغاية نهاية عام ٢٠١٩ م) وتناولت الدراسة للكشف عن مجموع أعداد الطلاب الدكتوراه والماجستير ومدى تباينها من سنة الى أخرى ،فضلا عن الكشف عن مدى التوازن بين التخصصات الدقيقة للجغرافية وتنقسم الطلاب الى ذكور وأناث لغاية جعل التقديم والقبول للإناث فقط (٢٠٠٧) ،كما حاولت الدراسة الوصول الى تحليل النتائج والبحث عن تفسيرات منطقية لها ؛ إذ بلغ مجموع الطلاب الدراسات العليا كليا (١٥٩) ، وجاء عدد الدكتوراه (٤٥) طالب وطالب الماجستير (١١٤) ، أما من حيث التخصصات فجأت ( ٥٨ ) طالب جغرافية طبيعية و(٨٧) جغرافية بشرية ،و ( ١٠ ) مشترك ما بين الاقليمية والبيئة وخرائط ، وإما فيما يخص طلبة الدكتوراه فأن ( ١٦ ) طالب في حقل الجغرافية الطبيعية و ( ٢٦ ) للتخصص البشري والمشارك (٣) ، أما وطلبة الماجستير أظهرت الدراسة ان ( ٤٢ ) قد تخصص في الجغرافية الطبيعية ،وتخصص ( ٦١ ) طالب في الجغرافية البشرية و(٧) مشترك ، أما فيما يتعلق بالتخصصات الدقيقة فكانت النسبة العالية لتخصص ( الجيومور ) إذ حاز على أعلى تكرار للجغرافية الطبيعية للدكتوراه و(السياسية )للقسم البشري إما الماجستير حل( الجيومور) ايضا بتكرار أعلى من بقية التخصصات وجاءت جغرافية مدن بأعلى تكرار خلال مدة الدراسة ،اظهرت الدراسة انه كانت هناك مدة يقبل فيها الذكور الا انها توقفت بعد ذلك وكان ذلك السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

الكلمات المفتاحية: الجغرافية، الفكر الجغرافي ،دليل الرسائل الجامعية، معلومات ومكتبات ،دليل كلية التربية للبنات

## المقدمة

تحظى الرسائل والاطاريح الجامعية بأهمية خاصة في البحث العلمي، إذ تعد من المصادر الأولية والاساسية للمعلومات ذات السمة الاصلية، كما انها تتسم بالتعمق والتفصيل لموضوعات لم يتطرق اليها سابقاً بنفس تلك الدرجة من التعمق وقد تكون افكار او حقائق مكتوبة الا انها لم تتعرض للتحليل والتفسير بطرق معينة فهي كمن ينفذ التراب ليكشف عن معادن الاشياء.

جاءت هذه الدراسة على خمس محاور ، اظهر المحور الاول الاطار النظري للدراسة من حيث مشكلة الدراسة والفرضية والمنهجية والاهمية والاهداف وحدود الدراسة ،وتناول المحور الثاني التوزيع العام لطلاب الدراسات العليا حسب المرحلة الدراسية وتضمن كذلك التوزيع النوعي لطلاب الدراسات العليا ، وأظهر المحور الثالث توزيع الطلبة على التخصصات العامة الجغرافية من طبيعية وبشرية والمشاركة بين الاقليمية والبيئة مع الاستنتاجات والتوصيات

## المبحث الاول : الاطار النظري

اولاً: مشكلة الدراسة تتجسد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

- ١- كم هو عدد مخرجات قسم الجغرافيا لكل من مرحلتي الدكتوراه والماجستير..؟
- ٢- هل يظهر التوازن بين تخصصات الجغرافيا المختلفة..؟
- ٣- هل تساوت اعداد الذكور للإناث في مرحلتي الدكتوراه والماجستير..؟

ثانياً: فرضية الدراسة تمثلت الفرضية في الاجابة الأولية عن الاسئلة المطروحة ،واظهرت الدراسة افتراضات كما يلي

١- ان اعداد الباحثين كبير بالنسبة لطول المدة (٢٤عام) الأ ان كلمة الكبير هو شيء نسبي فأن ما يكون كبير لشخص قد لا يكون كذلك لغيره .

٢- بالرغم من التنوع في التخصصات الأ انه اظهرت الدراسة عدم وجود توازن نوعا ما بين التخصصات الجغرافية الدقيقة ،قد شهدت تخصصات معينة اقبال كبير من قبل الطلاب بالمقابل هناك بعض التخصصات شهدت انخفاض ملحوظ .

ثالثاً: هدف الدراسة من اهم الاهداف

- ١- الكشف عن اعداد طلاب الماجستير والدكتوراه خلال مدة الدراسة.
- ٢- عدد الطلاب لكل فرع وكل تخصص جغرافي .
- ٣- ما مدى التوازن بين التخصصات الجغرافية المختلفة .

رابعاً: تأتي أهمية الدراسة من أهمية الرسائل والأطاريح فهي تعد مكسب كبير للوصول الى منابع المعرفة الانسانية، كما ان تسليط الضوء على التخصصات وموضوعاتها يعطي فرصة للقسم العلمي لتجنب عدم التكرار ومحاولة السعي لتقليل الفجوة بين تلك المخرجات والذي يكون عن طريق توجيه الطلاب للبحث في التخصصات والموضوعات التي فيها ندرة بمخرجاتها.

خامساً: كان لزاماً على الباحث اتباع المنهج الاحصائي الوصفي التحليلي ليكون مساراً له ليصل الى النتيجة المرجوة وذلك من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها فضلاً عن الجداول والرسوم البيانية وصولاً الى تحليل نتائج البيانات وللوصول الى الغاية المرادة تم الاعتماد على بطاقات الدرجات التي تصدر عن مقررية القسم للدراسات العليا في وحدة تسجيل الدراسات العليا والموثقة بفهارس مكتبة كلية التربية للبنات والمكتبة المركزية في جامعة بغداد.

سادساً: حدود الدراسة تمثلت حدود الدراسة موضوعياً ومكانياً فتمثل الاول بالرسائل والاطاريح المنجزة في قسم الجغرافيا بكلية التربية للبنات - جامعة بغداد، وتمثل الزمانية بالمدة الممتدة من فتح القسم للدراسات العليا ولغاية نهاية ٢٠١٩ م، ملحق (١)، ملحق (٢)

#### المبحث الثاني: التوزيع العام لطلاب الدراسات العليا حسب المرحلة الدراسية

يعد قسم الجغرافيا من الاقسام العلمية في كلية التربية للبنات والذي تم افتتاحه مع تأسيس الكلية عام ١٩٨٤-١٩٨٥م، لو رجعنا الى الوراء قليلاً نجد ان قسم الجغرافية في العراق لو جذور ابعده من هذا التاريخ، ففي عام ١٩٤٦م تأسست كلية الملكة عالية للبنات والتي ضمت بين اقسامها قسم الجغرافيا واستمرت لمدة من الزمن حتى ألغيت الكلية (دليل كلية التربية للبنات، العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ص ٣٣) ومن ثم استأنفت وفتحت ابوابها تحت اسم كلية التربية للبنات من العام المذكور، وتم فتح باب الدراسات العليا ١٩٩٥ م للماجستير فقط وبعدها وبالتحديد عام ٢٠٠٣ م تم فتح باب التسجيل للدكتوراه (مقابلة مع أ.د. هالة محمد عبد الرحمن، بتاريخ ٢١-١-٢٠٢٠، قسم الجغرافية-التربية بنات، جامعة بغداد .

بلغ العدد الكلي للطلبة المتخرجين بلغ (١٥٩) خلال مدة الدراسة (المكتبة المركزية، كلية التربية للبنات -جامعة بغداد)، منهم (٤٥) طالب دكتوراه و(١١٤) طالب ماجستير، كما سجلت بالتساوي ( ٢٠١٦، ٢٠١٣) أعلى عدد متخرجين (٦) طلاب بدرجة دكتوراه، بينما كانت ( ٢٠١٤) الاعلى نسبة بعدد (١٢) وتلاه عام (٢٠١٨) ب(١١) خريج بشهادة الماجستير، وهناك (٤) طرائق تدريس بالرغم من أن هذا الموضوع يكون ضمن قسم العلوم التربوية والنفسية الا انه يقبل طلاب قسم الجغرافية للدراسات العليا واغلب محاور الموضوعات المطروحة يكون البحث الميداني والتطبيقي حول طلبة القسم المذكور، فضلاً عن ان تصنيف المكتبات العالمي والعربي والعراقي تكون الرسائل والاطاريح ضمن الاقسام التي اشتغل طالب الدراسات عليها لذلك وجدت (٤) رسائل ماجستير هي طرائق تدريس، ومن الجدول يلحظ ان هناك احوام لم تسجل فيها تخرج لطلبة، كما في الجدول (١)

جدول (١) توزيع الطلاب الدراسات العليا حسب السنين والمرحلة

المرحلة السنة	الدكتوراه	الماجستير	المجموع
١٩٩٤	٠	١	١
١٩٩٧	٠	١	١
١٩٩٩	٠	١	١
٢٠٠٠	٠	٠	٠
٢٠٠١	٠	٥	٥
٢٠٠٢	٠	١٠	١٠
٢٠٠٣	٠	٤	٤
٢٠٠٤	٠	٢	٢
٢٠٠٥	٠	٢	٢
٢٠٠٦	١	٥	٦
٢٠٠٧	٠	٣	٣
٢٠٠٨	٢	٥	٧
٢٠٠٩	١	٦	٧
٢٠١٠	١	٣	٤
٢٠١١	٢	٧	٩
٢٠١٢	٢	٤	٦
٢٠١٣	٦	٣	٧
٢٠١٤	٦	١٢	١٨
٢٠١٥	٥	١٠	١٥
٢٠١٦	٦	٥	١١
٢٠١٧	٥	٨	١٣
٢٠١٨	٣	١١	١٤
٢٠١٩	٥	٦	١١

المجموع	٤٥	١١٤	١٥٩
---------	----	-----	-----

### المبحث الثالث : توزيع الطلاب حسب التخصص الدقيق للجغرافيا الطبيعية والبشرية

مع بداية النهضة الاوربية وحدث الثورة الصناعية، وتسارع عجلة العلوم في الابتكار وتسارع عجلة التطور كان لازما على علم الجغرافية ان يواكب تلك التغييرات ليجدد المفهوم الجغرافي ويواكب المرحلة الجديدة وليحصل التغيير في المحتوى والمضمون ليتحول من مفهوم قائم على الملاحظة والوصف والتي كانت ملازمة لفكر الجغرافي الى مفاهيم تحاول ان تعطي تفسير والبحث عن الاسباب وتعليل للظواهر الطبيعية والبشرية ومن ثم تعميم تلك المفاهيم والمبادئ، هذا الانفتاح السريع أدى الى ظهور اتجاهين في البحث الجغرافي الاتجاه الاول كان اطار بحثهم في الاقليم الطبيعي ، إما الاتجاه الثاني اهتم بالبحث بالجانب البشري بكل تفاعلاته (صلاح الدين الشامي ١٩٩٩، ص٣٤٦-٣٤٧) (Salah Al-Din Al-Shami,1999,p346-347) هذه الخاصية جعلت من الجغرافية علما يقف بالوسط يستفاد من الاتجاهين ويقوم بالتقصي وحصر الحقائق ويقطف ثمراتهم ويقننها ويصوغ النتائج لخدمة الهدف الجغرافي(محمد عباس العبيدي، ٢٠٠١، ص١٠) ( Muhammad Abbas Al-Ubaidi ،2001,p.10 )

ومع تطور وتقدم كل اتجاه وضحت الثنائية في الدراسات والبحوث الجغرافية وطبيعته علم الجغرافية التركيبية التحليلية يساعد الاتجاهين على تبادل المعلومات والبيانات فضلا عن اخذ المعلومات والقوانين والنظريات والمعارف من مختلف العلوم فتطوع وتتماشى مع البحث الجغرافي، وهو بهذه الصفات يمضي قدماً مع العلوم ويواكب احدث التطورات

يهتم علم الجغرافيا بدراسة وتحليل الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة على سطح الارض، كما يقوم تحليل اسباب كافة التفاعلات وتأثيرها، ويظهر النتائج بين تلك التفاعلات، الحاصلة فيها مكانياً وزمانياً.(طه محمد الجاد، ١٩٨٠، ص٢١) (Taha, Mohammed AL-jad,1980,p.21) وبذلك اصبح للجغرافيا فرعين تخصص الاول بالبحث والتقصي بتفاعل الغلاف الصخري (Lithosphere) والمائي (Hydrosphere) والغازي (Atmosphere) والحيوي (Biosphere)،(عبد الخليل فضيل، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، ١٩٩٠، ص٥١) (( Abdul-Khalil Fadil, Ibrahim Abdul-Jabbar Al-Mashhadani ,1990,p.51) وبالبحث في تلك الاغلفة وخصائصها والعلاقة المتبادلة فيما بينها ومدى أثر ذلك على الانسان ،ويهتم التخصص الثاني بوصف وتحليل الانماط المكانية للانسان ومدى تفاعلها نماط اخرى وما يظهر هذه التفاعلات ضمن البيئة الطبيعية والبشرية

جدول (٢) توزيع الطلاب حسب اقسام الجغرافية الطبيعي والبشري

ماجستير			الدكتوراه			التخصص السنة
مشترك	بشري	طبيعي	مشترك	بشري	طبيعي	
٠	٠	١	٠	٠	٠	١٩٩٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩٩٨
		١				١٩٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠٠٠
	٥		٠	٠	٠	٢٠٠١
١	٤	٢	٠	٠	٠	٢٠٠٢
١	٢	١	٠	٠	٠	٢٠٠٣
٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢٠٠٤
٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢٠٠٥
٠	٤	١	٠	١	٠	٢٠٠٦
١	١	١	٠	٠	٠	٢٠٠٧
٠	٣	٢	٠	١	١	٢٠٠٨
٢	٣	١	٠	١	٠	٢٠٠٩
٠	٢	١	٠	٠	١	٢٠١٠
٠	٣	٤	٠	١	١	٢٠١١
٠	٣	١	٠	١	١	٢٠١٢
٠	٣	٠	١	٣	٢	٢٠١٣
٠	٦	٦	١	٥	٠	٢٠١٤
٠	٤	٦	٠	٣	٢	٢٠١٥
٠	٣	٢	١	٢	٣	٢٠١٦
٠	٣	٥	٠	٣	٢	٢٠١٧

١	٥	٥	٠	٠	٣	٢٠١٨
١	٤	١	٠	٥	٠	٢٠١٩
٧	٦١	٤٢	٣	٢٦	١٦	المجموع

من الجدول اعلاه يظهر ان هناك اعوام لم يسجل فيها تخرج بعكس اعوام اخرى سجلت نسب مرتفعة بالنسبة لغيرها كما في ٢٠١٣ و٢٠١٦ بالنسبة للدكتوراه اذا سجلت نسب متساوية (٦) لكلا السنتين ،أما الماجستير فكان عام ٢٠١٤ هي الاعلى اذ تخرجت (١٢) طالبة وجاءت بعدها ٢٠١٨ ب (١١) متخرجة.

ويظهر التنوع في اقسام الجغرافية غير متوازن وغلبت الجغرافية البشرية في الدراسات العليا بالمرحلتين الدكتوراه والماجستير فكانت حصيلة الدكتوراه (٢٦) الى (١٦) دكتوراه

#### المبحث الرابع: التخصصات الدقيقة لطلاب الدراسات العليا

اظهرت نتائج الدراسة ان مرحلة الدكتوراه كانت متأخرة الى حد ما نسبة الى مرحلة الماجستير ويعود السبب الى فقر القسم الى الالفاظ العلمية التي واجب توفرها لفتح باب الدراسات العليا للدكتوراه ،وكانت اول اطروحة نوقشت هيه عام ٢٠٠٦ ومن جدول (٤) تظهر التباينات في التخصصات الدقيقة كما يظهر ذلك فكانت النسبة الاكبر للجغرافية البشرية والمتمثلة بالسياسية بتكرار (١٨)% وهي من المواضيع التي تميل اليها الطالبات اذا ان الدراسات لا تتطلب الدراسات الحقلية وانما تكون البحوث والمصادر من المكتبات والسفارات والتي تفضلها العوائل الطالبات الى حد ما، وجاءت جغرافية المدن بعدها بالمرتبة الثانية بتكرار (١٦)% ودراسة المدن من المواضيع المشوقة فهو من التخصصات الحيوية وتكون للطالب رغبة في معرفة مدينته من مميزات وعيوب وتراث لذلك تعد من الفروع الجاذبة للبحث والتقصي فضلا عن على دراسة جغرافية المدن والتي تتسم بالتغيير فهي مثل الكائن الحي تتولد وتتأش وتتنمو وتشيع وقد تموت لذلك دراسة المدن تتصف بالمتعة، وفي المرتبة الثالثة كانت من نصيب جغرافية السكان نسبة تكرار (٩)% وهي من الفروع التي تدرس السكان كمجموعات تجمعهم صفات ميزتهم عن البقية وهذا النوع من الدراسات يتطلب البيانات الحديثة ،وكما هو معروف ان الولادة والوفاة وتعداد السكان رغم كل الجهود والتطور العلمي والتقني الا انها تأتي بنسب اقرب للصحة وليست صحيحة ١٠٠% ويعود السبب انها متحركة دائما وتستخدم العينات ايضا لهذا النوع من البحوث ،اما بقية الفروع فجاءت بنسب قليلة مثل الصناعية والفكر ويعود السبب قلة اهل التخصص بالنسبة للألقاب العلمية ،اما الفكر فهو من العلوم التي نقل فيه المصادر فضلا عن انه يرتبط مع التاريخ والفلسفة لذلك يتخوف منه الطلاب .

أما الجغرافية الطبيعية جاءت بعد البشرية وجاء علم المناخ بالمرتبة الاولى من حيث أعلى تكرار والذي بلغ (١٣)% وجاءت تلك النسبة العالية نتيجة بروز مشكلات مناخية وظواهر بيئية عالمية شغل العلماء والحكومات على حد سواء كالاحتباس الحراري والجزيرة الحرارية وتفاهم ظواهر مناخية اخرى كالتطرف المناخي وغيرها كما انها من الدراسات التي تعتمد على البيانات المناخية وعلى المنهج الاحصائي والذي يقل فيه الاحتمالات ، وعلم الجيومورفولوجي احتل المرتبة الثانية بتكرار (١١)% هو من العلوم التي يتميز بتنوع مواضيعه ويتمتع العراق بتنوع جيومورفولوجي في اشكال سطحه ساعده الطلاب في التنوع المواضيع واعطى لهم مساحات واسعة للأبداع ، ويلاحظ ان علم الهيدرولوجي احتل المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٣)% وهذه النسبة العالية جاءت من ان هذا الفرع يأتي ضمن الجيومورفولوجي اذا ان

الاستاذ المتخصص بالجيمور يمكن البحث في موضوعات الهيدرجيمورفولوجي فضلا عن تمتع العراق بنهري دجلة والفرات وروافدهم مع تنوع السطح يأخذ الانهار اشكال توجه انظار الطلاب الى البحث والتقصي ، وهناك تخصصات مقله في البحوث كالموارد المائية والترية والتخصصات المشتركة كالبيئة والترية والاقليمية ،

### جدول (٣)

التخصصات الدقيقة لطلاب مرحلة الدكتوراه

ومن الجدول (٣) والخاص بمرحلة الماجستير ان فرع الجغرافية البشرية بتخصصاتها الدقيقة قد تفوق على الجغرافية الطبيعية ، وجاءت جغرافية المدن بالمرتبة الاولى من حيث سجلت اعلى تكرار جغرافية المدن بنسبة تكرار (١٨) ويرجع ذلك الى اقبال الطلاب ،فضلا عن ان نفس الموضوع ممكن دراسته بعد مدة من الزمن لتغيرها السريع . وجاءت الجغرافية السياسية بالمرتبة الثانية بتكرار (١٤) %، وتساوت تخصصات بشرية كالجغرافية الصناعية والنقل والفكر بنسبة (١.٧) % لكلا منها واطهرت الدراسة نرى قلة الدراسات في تخصصات اخرى مثل الجغرافية السياحية إذ جاءت بدراسة واحدة ونسبتها (٠.٨) %

واختفاء تخصصات اخرى مثل الجغرافية الطبية والاجتماعية والتاريخية وغيرها من التخصصات والتي يعزو الى عدم وجود استاذة تخصص دقيق .

أما الجغرافية الطبيعية فأظهرت الدراسة ان اعلى تكرار جاء لحقل الجغرافية المناخية بتكرار (١٦) % ،فضلا عما ذكر سابقا فان القسم في تلك المدة كان يضم اساتذة بالقاب علمية مثل الاستاذ الدكتور بدر جدوع المعموري والاستاذ الدكتور سالار علي خضر والاستاذ الدكتور طه روؤف شير الذي تخصص بالزراعية والمناخية ، أما المرتبة الثانية بتكرار (١٥) والذي كان من حصة الجيومورفولوجي وهو من التخصصات الاولى التي دخلت القسم كدراسات عليا في القسم وقام تدريسيها عدد من الاساتذة كالأستاذة الدكتورة هالة محمد عبد الرحمن والاستاذ الدكتور اسحق صالح العكام و الاستاذ المساعد الدكتور فخري خلف عبد الله ،ومع دخول الكمية فأصبحت للدراسات الهيدرولوجية والدراسات الموارد المائية مكانة مميزة والتقنيات الحديثة مثل الـ GIS والاستشعار عن بعد RS وتحديد المواقع العالمية GPS والذي عزز دراستهم بخرائط رقمية .

ويلاحظ وجود دراسات عليا في مرحلة الماجستير في تخصص علم الخرائط ولا جود له في مرحلة الدكتوراه ، إذ تعد علم الخرائط ليس تخصص دقيق وانما تعد الخريطة هي وسيلة توضيح يستخدمها الباحث لتوزيع الظواهر التي يبحث فيها وهيه بذلك تشبه الى حد كبير التقنيات الحديثة السابق ذكرها .

ويذكر ان للقسم دور كبير في تحديد توجهات موظفاتهم من المعيدات، فيكون التوجه حسب حاجة القسم من التخصصات الدقيقة الفروع وهذا جيد ليكون تنوع في التخصصات ولكن رغم ذلك يجب ان يكون التوجه نحو التخصصات القليلة ، الا انه بالرغم من ذلك لو نظرنا الى الجدول نرى التنوع في التخصصات من بيئة وتربة واقليمية ، وتعد البيئة من التخصصات الحديثة الدخول في قسم الجغرافية كدراسات عليا الا ان اهميتها في وقتنا الحاضر يجعل منها ذات مستقبل واعد في البحوث وخاصة وجود الدكتورة الاستاذ المساعد اسراء عادل كذلك وجود الدكتورة الاستاذ المساعد جنان عبد الامير والدكتور المدرس عذراء طارق خورشيد تخصص اقليمية، ويعد ذلك فرصة جيدة للقسم وللطلاب في زيادة وتنوع التخصصات لخدمة الحياة وراحة الانسان .

جدول (٤)

جدول التخصصات الدقيقة لطلاب الماجستير

#### المحور الرابع: التوزيع النوعي لطلاب الدراسات العليا

من الوهلة الاولى يعتقد القارئ ان كلية التربية للبنات هي من الكليات المغلقة ولا تقبل غير الاناث، وهذا غير صحيح فقد ضمت الكلية طلاب دراسات عليا من الذكور منذ بداية فتح باب الدراسات العليا ولغاية ٢٠٠٦ وهي السنة التي اغلقت فيها الدراسات العليا للذكور، ورغم ذلك يلاحظ من الجدول (٥) قلة عدد الذكور بالنسبة للإناث

جدول (٥)

التوزيع النوعي لطلاب الدراسات العليا

الماجستير		الدكتوراه		المرحلة السنة
اناث	ذكور	أناث	ذكور	
١	٠	٠	٠	١٩٩٤
١	٠	٠	٠	١٩٩٧
٠	١	٠	٠	١٩٩٩
٠	٠	٠	٠	٢٠٠٠
٥	٠	٠	٠	٢٠٠١
١٠	٠	٠	٠	٢٠٠٢
٤	٠	٠	٠	٢٠٠٣
٢	٠	٠	٠	٢٠٠٤
٢	١	٠	٠	٢٠٠٥
٥	٠	٠	١	٢٠٠٦
٣	١	٠	٠	٢٠٠٧
٥	٠	٢	٠	٢٠٠٨
٦	٠	١	٠	٢٠٠٩
٣	٠	١	٠	٢٠١٠
٧	٠	٢	٠	٢٠١١
٤	٠	٢	٠	٢٠١٢
٣	٠	٦	٠	٢٠١٣
١٢	٠	٦	٠	٢٠١٤
١٠	٠	٥	٠	٢٠١٥

٥	٠	٦	٠	٢٠١٦
٨	٠	٥	٠	٢٠١٧
١١	٠	٣	٠	٢٠١٨
٦	٠	٥	٠	٢٠١٩
١١٣	٣		١	المجموع
١١٤		٤٥		

ومن الجدول السابق نجد ان مرحلة الدكتوراه ضمت طالب واحد(١) خالد أكبر عبد الله والذي نوقشت اطروحته عام ٢٠٠٧ وكانت تخصص بشري زراعية ،اما الماجستير فقد ضمت عدد اكثر بقليل ،إذ بلغ عددهم (٣) طلاب نوقشت رسالة عام ١٩٩٩م وكان الطالب جليل جاسم محمد حنون تخصص طبيعي جيمورفولوجي إما الطالب الثاني بلال بردان علي الحياني نوقش عام ٢٠٠٥ كان تخصصه بشري جغرافية مدن والطالب الثالث خطاب عطا نعيم الطائي ونوقش عام ٢٠٠٧ بتخصص جغرافية طبيعية جيمورفولوجي بأعوام متفرقة .

وفي ختام البحث أظهرت الدراسة أن اغلب الاطاريح والرسائل الجامعية لعلم للجغرافية تثبت اهمية هذا القسم لملائمته للتخصص العلمي وذلك لخضوع الابحاث الطبيعية والبشرية للقياس بالوسائل ومع وجود التقنيات الحديثة ودخولها بقوة في الرسائل التخصصات الطبيعية والبشرية والتي تتميز بالنتائج الدقيقة

## الاستنتاجات

١. أظهرت الدراسات ان نتاج قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات من الاطاريح والرسائل منذ فتح باب الدراسات العليا ولغاية نهاية عام ٢٠١٩ قد بلغ (١٥٩) اطروحة ورسالة ،منها(٤٥) اطروحة دكتوراه و(١١٤) رسالة ماجستير .
٢. تبين ان الاعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٦ هي الاكثر غزارة في النتاجات بالنسبة للدكتوراه وقد تساوت بإنتاج (٦) اطاريح ، في حين كان عام ٢٠١٤ هيه الاكثر نتاج للرسائل الماجستير والتي بلغ عددها (١٢) رسالة .
٣. أظهرت الدراسة تفوق تخصص الجغرافية البشرية على تخصص الجغرافية الطبيعية لكلا من مرحلة الدكتوراه والماجستير من حيث بلغ (٢٦) في مرحلة الدكتوراه مقابل (١٦) ،وبلغ (٦١) الى (٤٢) في مرحلة الماجستير .
٤. يتمتع قسم الجغرافية بنتاج اطاريح ورسائل بتخصصات مشتركة فكانت حصت الاقليمية (٣) في مرحلة الدكتوراه (١) بيئة ،اما الماجستير فكانت للإقليمية (٣) رسائل فضلا عن (٢) بيئة .
٥. شهد تخصص جغرافية المدن أعلى نتاج بين التخصصات البشرية المختلفة بالنسبة للدكتوراه والماجستير كان النتاج الكلي (٢٨) ،وجاء بعده الجغرافية السياسية بنتاج (٢٤) ، إما الجغرافية الطبيعية فكان جغرافية المناخ (٢٤) هو الاعلى عدد بنتاجات اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير وجاء تخصص الجيومورفولوجي بنتاج (٢٢) بالمرتبة الثانية .
٦. يفوق عدد الاناث الذكور ، وان توقف قبول الذكر في كلية التربية للبنات هو احد الاسباب تفوق الاناث على اعداد الذكور فكان عدد الذكور لمرحلة الدكتوراه (١) مقابل (٤٥) العدد الاجمالي ،و(٣)مقابل (١١١) لمرحلة الماجستير .
٧. تميز قسم الجغرافية بالتنوع في التخصصات بالرغم من قلتها كالبيئة والاقليمية والتربة والسياحية والفكر والخرائط.
٨. اغلب الاطاريح والرسائل ناقشت موضوعات مهمة في مجال التخطيط والتنمية الاقتصادية، مع الدراسات و التطبيقات الميدانية مع البيانات الاحصائية و ادخال التقنيات الحديثة في التحليل والقياس مما زاد في اهميتها وبالإمكان الاستفادة منها لحل مشكلات العصر .

## المقترحات

- ١- التعاون مع الوزارات والجهات المستفيدة من البحوث المنجزة ، للاستفادة منها لتحقيق المصلحة العامة .
- ٢- توجيه القسم نحو الدراسات الفريدة والتخصصات التي تشهد نقص لهدف احداث توازن.
- ٣- هنالك العديد من الوزارات كالبيئة والصناعة وحقوق الانسان والموارد المائية تطرح مواضيع للدراسة تكون الوزارة بحاجة لمثل تلك الدراسات ،لذلك وجب على الاقسام توجيه طلابها لمثل تلك الدراسات .

## المراجع

- الجاد، طه محمد ، ١٩٨٠، نظرات في الفكر الجغرافي الحديث، الكويت: الجمعية الجغرافية الكويتية .
- الشامي، صلاح الدين، الفكر الجغرافي سيرة ومسيرة، منشأة المعارف، مصر ، الاسكندرية، ١٩٩٩.
- العبيدي، محمد عباس، مناهج البحث العلمي عند العرب والمسلمين في حقول الجغرافية الطبيعية، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- فضيل ، عبد الخليل، المشهداني، ابراهيم عبد الجبار ، الفكر الجغرافي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠، ص٥١.
- دليل كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد، ٢٠١٢-٢٠١٣.
- دليل الرسائل الجامعية ، المكتبة المركزية في كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

## Conclusions

- Studies have shown that the product of the Department of Geography in the College of Education for Girls from theses and dissertations since the opening of the postgraduate studies until the end of 2019 has reached (159) theses and dissertations, including (45) doctor's theses and (114) master theses.
- 2. It turned out that the years 2013, 2014, 2016 are the most abundant in the results for the doctorate and they were equal to the production of (6) theses, while the year 2014 was the most productive of the master's theses, which numbered (12) theses.
- 3. The study showed the superiority of human geography over the natural geography specialty for both the doctorate and master's levels in terms of (26) at the doctoral level compared to (16), and (61) to (42) at the master's level.
- 4. The Department of Geography enjoys the production of dissertations and theses with joint specializations. The regional shares were (3) in the doctoral stage (1) environment, while the master's were regional (3) theses as well as (2) environment.
- 5. The geography of cities has witnessed the highest product among the various human specialties for the doctorate and master's degrees. The overall outcome was (28), followed by political geography with a product (24), either natural geography, so the geography of climate (24) was the highest number of results of doctoral dissertations and master's theses, and the specialty was The geomorphology, with output (22), is second.
- 6. The number of male females exceeds the number of males, and if male admission stops in the College of Education for Girls is one of the reasons that females outnumber males, the number of males for the stage of the doctor was (1) compared to (45) the total number, and (3) compared to (111) for the master's level.
- 7. The geography department was distinguished by a diversity of specializations, despite its limited nature, environment, soil, tourism, thought and maps.
- 8. Most of the thesis and theses discussed important topics in the field of planning and economic development, with studies and field applications with statistical data and the introduction of modern techniques in analysis and measurement, which increased their importance and can be used to solve the problems of the times.

## The proposals

- 1- Cooperating with ministries and agencies that benefit from the research carried out, in order to benefit from them to achieve the public interest.
- 2- Directing the department towards unique studies and specializations that are experiencing deficiency in order to achieve a balance.
- 3- There are many ministries, such as the environment, industry, human rights, and water resources, that present topics for study that the ministry needs for such studies. Therefore, the departments must direct their students to such studies.

## References

- AL-jaad, Taha Mohammed, 1980, Kuwait, ALjamahaa AL-Geogaarppy.
- Al-Shami, Salah Al-Din, Geographical Thought Biography and March, Monshaat Al-Maarif, Egypt, Alexandria, 1999
- Muhammad Abbas Al-Ubaidi, Methods of Scientific Research among Arabs and Muslims in the Fields of Natural Geography, PhD thesis, unpublished, College of Arts, University of Baghdad, 2001.
- Abdul-Khalil Fadil, Ibrahim Abdul-Jabbar Al-Mashhadani, Geographical Thought, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, Mosul, 1990, p. 51
- Directory of the College of Education for Girls, University of Baghdad, 2012-2013.
- Directory of Thesis, Central Library, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- (Interview with Prof. Hala Mohamed Abdel-Rahman, on January 21-2020, Department of Geography-Education for Girls, University of Baghdad

## Abstract

The theses and university thesis are the intellectual output of each department and express the goals of the department in proceeding with research and investigation behind the sciences to reach the desired goal which is to solve the problems of man and the age, and the department of geography in the College of Education for Girls - University of Baghdad is part of the scientific process of the university, so this study examined the intellectual output since He opened postgraduate studies in the department (1995 until the end of 2019) and examined the study to reveal the total numbers of Ph.D and MA students and the extent of their variation from one year to the next, as well as revealing the balance between the fine specializations of geography and the division of students into males and females in order to make progress Female admission only (2007), as the study attempted to arrive at analyzing results and searching for logical explanations for them As the total of postgraduate students totaled (159), and the number of doctorates (45) students and masters students came (114), but in terms of specializations, there were (58) natural geographic students, (87) human geography, and (10) inter-regional The environment and maps, or with regard to doctoral students, (16) students in the field of natural geography and (26) for human and joint specialization (3), and for masters students, the study showed that (42) have specialized in natural geography, and (61) students have specialized in geography Humanity and (7) are common, but with regard to subspecies, the high percentage of (Gymnor) specialization was that it had the highest repetition of the natural geography of the doctor Rah and (the political) of the human department, either master, dissolve (the gymnasium) also with a higher frequency than the rest of the disciplines, and the geography of cities came with the highest frequency during the study period.

**Key words:** geography, geographic thought, thesis directory, information and libraries, college of education guide for girls

Geographical intellectual output of postgraduate studies at the College of Education for Girls  
- University of Baghdad

d. M. Nada Jawad Mohammed Ali

Baghdad University – College of Education for Women

Geographical department

[Nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:Nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq)